فانها تفخم نحو فرقة وقرطاس ارصادا مرصادا البالمرصاد او كانت الكسرة التي
قبل الراء ليست اصلية اصلا كالامثلة السابقة واعلم ان الكسرة الواقعة
قبل الراء على ثلاثة اقسام متصلة لازمة وهي ما كانت على حرف اصلي او منزل
منزلة الاصلي كميم محراب ومرفقا فان حذفه يخل بمعنى الكلمة كالاصلي فان كانت
ومتصلة عارضة وهي كسرة ما دخل على كلمة الراء ولم ينزل منزلة منها حتى
انه لا يخل اسقاطه بها كهمزة الوصل في نحو اركعوا وارجعوا في الابتدا ومنفصلة
عارضة وهي التي لا تكون في كلمة الراء بل منفصلة عنها في اخر كلمة قبلها للساكنين
والبناء والاتباع نحو ان ارتبتم يا بني اركب معنا وصلا ثم اعلم ان المنفصلة
اللازمة الواقعة قبل الراء الساكنة لم تقع في القرآن العظيم اصلا وكذا تفخم
اذا فتحت او ضمت سواء وقعت مصدرة نحو ربما او وسطا نحو ضرب وقربات
او اخرا نحو شكر يذكر وكذا تفخم اذا وقعت ساكنة بعد فتح او ضم كبرق وقرآن وان
كانت فتحة او ضمة متصلة بالراء المتطرفة او حال بينهما ساكن غير ممال وغير الياء
الساكنة فخمت والحاصل انك اذا وقفت عليها اما ان تكون ساكنة في الوصل
او متحركة فان كانت ساكنة في الوصل كانت في الوقف على ما كانت عليه في الوصل
من الترقيق والتفخيم وان كانت محركة في الوصل فلا تخلو من ان تقف عليها بالسكون
المجرد فان وقفت عليها به فانظر الى ما قبلها فان كانت مفخمة فخمت وان كانت
مرققة رققت كما مر وان وقفت بالروم على مذهب من يقف به عوملت معاملة
الوصل لانه حركة وان وقفت بالاشمام على مذهب من يقف به رققت
لان الاشمام لا يكون الا بعد السكون بخلاف الروم والخلف ثابت في راء فرق
والوجهان صحيحان فوجه التفخيم ضعف الكسرة المسوغة بتقابل المانع
وهو حرف الاستعلاء ووجه الترقيق ضعف الراء لوقوعها بين كسرتين
اشار لاحدهما بكسر يوجد في القاف ولكون الكسرة اكتنفت للراء
من جانبيها واخف انت تكريرا في الراء اذا تشدد لان المحذور حال
التشديد اقبح منه حال عدمه فتكون الحاجة الى دفعه امس واعلم ان
الاصل في الراء التفخيم ولا ترقق الا لموجب ثم قال وفخم اللام من اسم الله

لا مطلقا

لا مطلقا احترازا من نحو لام السلام بل من اسم الجلالة عن بعد فتح محقق احترازا
عما اذا تقدمها فتح غير محقق بان كان قبلها امالة كبرى نحو نرى الله في رواية السوسي
فان له مع امالة الراء وجهين في لام الجلالة الترقيق والتفخيم فظهر لك ان اطلاق
عبارة الناظم محمولة على ما ذكر بنقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها بعد حذفها من
او ضم كعبد الله قال اني عبد الله وفهم منه انها ترقق اذا وقعت بعد همزة متصلة
نحو لله او منفصلة نحو قل اللهم او عارضة نحو افي الله واعلم ان الاصل في اللام
الترقيق لوجوده فيها بغير سبب بخلاف التفخيم فانه لا يوجد فيها الا لسبب
وحرف الاستعلاء فخمه بالنقل مطبقا كان او غيره بحسب القوة والضعف
الناشئين من احوالها خمسة اضرب عند الناظم رحمه الله تعالى ما كان بعده الف ثم ما كان
مفتوحا من غير الف بعده ثم ما كان مضموما ثم ما كان ساكنا ثم ما كان مكسورا وفهم منه
تفخيم حروف الاستعلاء على الصواب وانها تمنع امالة الالف لاستحقاقها التفخيم
المنافي للامالة اذا كان سببها كسرة ظاهرة او يا لان حروف الاستعلاء تستعلي الى الحنك
فلم تمل الالف معها طلبا للمجانسة اما اذا كان سببها منونا فلا تمنع نحو قاض
في الوقف ولا تمنع ايضا نحو طغيان وخاب وطاب عند من امال واخصصا
حروف الاطباق على الاصل فنقلت حركة الهمزة الى الساكن قبلها وهو اللام ثم حذفت
تلك الهمزة واستغنى عنها بهمزة الوصل فصار الاطباق الاربعة من بينها بتفخيم
اقوى من تفخيم البواقي نحو قاف قال وصاد العصا وابدل نون التوكيد الخفيفة الفا في
الوقف بالمصراع الاول ليناسب اخر البيت الذي فيه اللام للعهد وبين الاطباق
الذي في الطاء اذا سكنت واتى بعدها تا وجب ادغامها ادغاما غير مستكمل بل تبقى
معه صفة الاطباق والاستعلاء لقوة الطاء وضعف التاء من قوله تعالى احطت
فرطت مع بسطت لئلا تشتبه بالتاء المدغمة المجانسة لها بسبب اتحاد المخرج
باسكان الاول وتشديد الثاني في الثلاثة واذا سكنت القاف وجب ادغامها بلا
خلاف وانما الخلف في ابقاء صفة الاستعلاء في ذهابها مع ذلك بتخلكم بين اهل
الاداء وقع واختار الناظم الاخير واحرص انت على بيان السكون الذي في لام
جعلنا ونحوها حيث وقع بعدها نون فيجب التحفظ باظهارها مع رعاية السكون